الخليج

الرأي, زوايا, نبض

20 سبتمبر 2023 00:07 صباحا

الانتخابات.. والوعي المجتمعي

الكاتب

إيمان عبدالله

تجربة الانتخابات أثبتت أهميتها عبر التجارب العالمية، فكان لها دور واضح في تحقيق التقدم للدول. والتفاعل الكبير من المواطنين مع التجربة الانتخابية الإماراتية سيسهم في تشكيل مستقبلنا، وتحقيق الأثر الإيجابي، وتعزيز الديمقراطية في الدولة، وتحقيق التغيير الإيجابي؛ فقرارات اليوم ستشكل مستقبلنا غداً.

زيادة الوعي المجتمعي بالانتخابات وتأثيرها الإيجابي يجب أن تستمر على مدار السنة، وتثقيف المجتمع المدرسي والجامعي بتلك الثقافة، لتكون نهجاً وأسلوب حياة وممارسة دائمة، ولا تقتصر على مرحلة الانتخابات والترشيحات، فإدراك الشباب منذ الطفولة لأهمية المشاركة في التصويت والحياة البرلمانية، سيجعل منهم شركاء في صنع القرار، وينمي الحرص على الحضور البرلماني عبر التصويت والترشح.

الوعي المجتمعي بالانتخابات يسهم في زيادة وعي المجتمع بالقضايا المهمة، ويشجع على الحوار والتفاعل، والمشاركة الفعّالة في صنع القرار.

الثقافة البرلمانية شهدت نمواً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، نتيجة نشر التوعية البرلمانية، وأهمية المشاركة السياسية، وتشجيع المواطنين على المشاركة الفعّالة، والتواصل البنّاء بين الحكومة والمواطنين.

تجارب أعضاء المجلس الوطني الاتحادي السابقين كانت حافلة بالإنجازات والمقترحات والتوصيات التي تسهم في تحسين الخدمات المقدمة للمجتمع، ومناقشة القضايا التي تهمه، وتؤثر في حياة المواطنين والمقيمين بشكل مباشر.

المرحلة القادمة تتطلب تفاعل جميع الناخبين، ليكون صوتهم مؤثراً باختيار الأفضل في المجالات المختلفة، فكل ناخب اليوم سيكون له دور في اختيار المرشح الأنسب، وسينعكس ذلك على العملية الانتخابية وجلسات المجلس الوطني، عبر مناقشة قضايا تلامس المجتمع، وطرح التوصيات والحلول التي تحدث تغييراً، وتسهم في تقديم الأفضل.

التصويت ليس مجرد حق في الدستور؛ بل يمثل أهمية كبيرة في المشاركة السياسية، والولاء الوطني، عبر استثمار هذا الحق في اختيار الأفضل للوطن، واختيار المرشح الأفضل الذي سيكون له الدور المهم في المجتمع، أو لديه برنامج

وطموحات كبيرة من أجل التحسين، فجميع الناخبين والمرشحين لهم دور مهم في رسم مستقبل الوطن، والتحسين والتطوير عبر قبة البرلمان، ويبقى التصويت واجباً وطنياً يمارسه المواطن من أجل وطنه.

مسيرة دولة الإمارات في العمل البرلماني حافلة بالإنجازات والتطورات، وتعيش الدولة أجواء انتخابات المجلس الوطني 2023، ليشارك المواطنون في صنع القرار عبر قبة المجلس، وطرح القضايا المهمة التي تشغل المواطنين، وتقديم التوصيات والمقترحات من أجل التحسين والتطوير في قطاعات عدة، ليكون كل عنصر إماراتي عضواً فعّالاً في تشكيل مستقبل الوطن.

جهود الإمارات كبيرة في ملف الانتخابات، وتشهد تطوراً واضحاً في كل مرحلة، والقادم أفضل في ظل الجهود المستدامة من القيادة الرشيدة لتطوير المشاركة السياسية، وتعزيز العملية الانتخابية والبرلمانية، وكل ذلك يحقق المزيد من التوازن في المجتمع.

Eman.editor@hotmail.com

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©